معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد

دورة شرح أصول الإمام ورش عن نافع من طريق الأزرق

الشيخة الفاضلة أم حازم

الشيخة الفاضلة أم حازم

للأمانة الشرائح من دورة الشيخ خادم القرآن -حفظه الله-

مذهب ورش في الفتح والإمالة

قرأ ورش بـ

الإمالة الكبرى	التقليل قولا واحدًا	التقليل بخُلفٍ عنه
الألف الواقعة بعد الهاء في هجاء لفظ طه ويلزم من ذلك إمالة الهاء تبعًا لها	الألف المنطرفة بعد راء	الألفات المنقلبة عن ياء
	الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة كسرة إعراب	الألفات المردودة إلى الياء
	الألفات الواقعة بعد بعض الحروف المقطعة	الألفات المرسومة ياء وليس أصلها ياء ولا تُرد إليها
	الألفات الواقعة في رؤوس آي عشر سُور	رؤوس آي عشر سُور أتى بعد الألف فيها ضمير المؤنث الغائب
	الألف الواقعة بين راءين ثانيهما مجرورة	كلمات مخصوصة
	كلمات مخصوصة	

التقليل بخُلفٍ (1)

الألفات المُنقلِبة عن ياء

الألف المُنقلِبة عن ياء هي كلّ ألف أصليّة (من بِنْيَة الكلمة) مُتطرّفة (تأتي لامًا للكلمة) مُنقلِبة عن ياء تحقيقًا (أيْ أصلُها ياء) سواءً رُسِمت هذه الألف بالياء وهو الأغلب نحو ٱلْهُدَىٰ ٱلْمَأْوَىٰ قَضَىٰ

أم رُسِمت بالألف نحو هُدَاىَ تُقَىٰهُمْ فَأَحْيَاكُمْ أَحْصَىٰ عَابْنِي والفتح مُقدَّم أداءً

يكشف أصْلَ الألف :

❖ تثنيتُها في الأسماء : فإن عادت الألف إلى الياء فهي مُنقلِبة عنها نحو الهُدَى ← الهُدَيَان

❖ إدخال تاء المتكلم على الأفعال : فإن عادت الألف إلى الياء فهي مُنقلِبة عنها نحو ترَى ← رأيْتُ

قال الإمام الشاطبي في حِرْزه :

وتثنِيَةُ الأسْماءِ تكشِفُها وإنْ *** رددتَ إليْكَ الفعْلَ صادَفتَ مَنْهَلا

التقليل بخُلفٍ (2)

الألفات المردودة إلى الياء

- ✓ الألف المردُودة إلى الياء هي ألف التأنيث المقصورة (ألف زائدة عن بِنية الكلمة) الدّالة على المؤنث حقيقة أو مجازًا والفتح مُقدَّم أداءً ولها خمسة أوزان : فَعْلَى – فُعْلَى – فِعْلَى – فَعَالَى – فُعَالَى نحو مَرْضَىٰ ٱلْقُرْبَىٰ إِحْدَى ٱلْيَتَٰمَىٰ كُسَالَىٰ
- ✓ هذه الألف تُشبه الألفات المُنقلِبة عن ياء حيث تُردّ إليها في التثنية نحو السَّلْوَى ← السَّلْوَيَان
- ✓ تُكتَب هذه الألف بالياء غالبًا وقد تُكتَب بالألف نحو ٱلرُّبَآ سِيمَاهُمْ وقد تُحذف الألف رسْمًا نحو رُءُوسِكُمْ نَجْوَىٰكُمْ
- ✓ يُلحق بهذه الألفات ثلاث كلمات حيث وردت وهي : مُوسَىٰ عِيسَىٰ يَحْيَىٰ

التقليل بخُلفٍ (3)

الألفات المرسُومة ياءً وليس أصلها ياء ولا تُردّ إليها

هذه الألفات أصلها واو وبعضها مجهولة الأصْل والفتح فيها مُقدَّم على التقليل إلّا ما استُثنِيَ منها

- ✓ أمّا التي أصْلها واو نحو ضُحَىٰ وَٱلضُّحَىٰ سَجَىٰ تَلَّهَا ففيها الفتح والتقليل إلّا ما ورد من رؤوس آي العشر سُوَر المذكورة في الدّرس الفارط فبالتقليل قوْلًا واحدًا
- ✓ وإن رُسِمت الألف التي أصْلها واوٌ بالواو فلا تقليل فيها نحو ٱلرِّبَوٰاْ كَمِشْكَوٰةٍ
- ✓ أمّا الألفات مجْهولة الأصْل فهي فَأَنَّىٰ بَلَىٰ مَتَىٰ عَسَىٰ يَٰوَيْلَتَىٰ

التقليل بخُلفٍ (4)

رؤوس آي عشر سُوَر أتى بعد الألف فيه ضمير المؤنث الغائب

من ذوات الياء التي لورش فيها الوجهان الفتح والتقليل رؤوس آي سورة الشمس ورؤوس عشر آيات من سورة النازعات لاتصالها بهاء التأنيث وهي :

بَنَٰهَا فَسَوَّىٰهَا ضُحَىٰهَا دَحَىٰهَا مَرْعَىٰهَا أَرْسَىٰهَا مُرْسَىٰهَا مُنتَهَىٰهَا يَخْشَىٰهَا ضُحَىٰهَا

التقليل بخُلفٍ (5)

كلمات مخصُوصة

أُلحِق لورش في حُكم التقليل بخُلفه ثلاثة ألفاظ من ذوات الراء والتقليل مُقدَّم فيها أداءً وهي :

وَالْجَارِ جَبَّارِينَ وَلَوَارَىٰكَهُمْ

النساء

وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿36﴾

الأنفال

إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿43﴾

المائدة

قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿22﴾

الشعراء

وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿130﴾

مُستثنيات ورش من التقليل من ذوات الياء

زَكَىٰ — النور

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾

لَدَىٰ — غافر

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْـَٔازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾

كِلَاهُمَا — الإسراء

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

أما لَدَا ٱلْبَابِ في سورة يوسف فلا تقليل فيها لأنها مرسومة بالألف

حَتَّىٰ إِلَىٰ عَلَىٰ مَرْضَاتِ — حيث وردت

تنبيهات

- إذا كانت الألف التي تُقلَّلُ لورش **مُنوَّنة أو حُذفت لالتقاء السّاكنين** فلا تقليل فيها وصلًا أمّا **إذا وُقِف عليها** عادت إلى أصلها فبالتقليل وجهًا واحدًا أو بخُلفه حسبما وردت في كتاب الله الكريم
- التقليل في رؤوس أي السُّور العشر التي تقدّمت يكون **وصلًا ووقفًا** إلّا **إذا كانت ذات الياء مُنوّنة وصلًا** نحو سِوًى سُدًى فبالتقليل فقط وقفًا
- الألفات **التي أصلها واو ورُسِمت ألفًا لا تقليل فيها** وذلك في خمسة أسماء

أَلصَّفَا شَفَا سَنَا عَصَاىَ عَصَاكَ عَصَاهُ أَبَاأَحَدٍ

وثمانية أفعال خَلَا عَفَا دَعَا دَنَا بَدَا نَجَا عَلَا زَكَّى

قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾

لَٰهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾